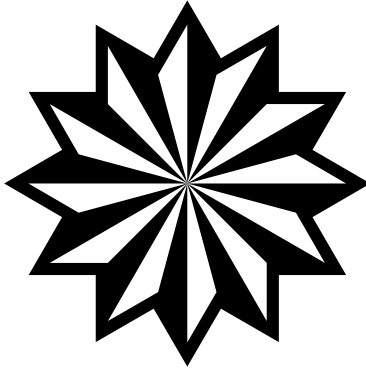


المجلة للمدراسات التاريخية

مجلة دولية دورية مستقلة محكمة متخصصة
تعنى بالبحوث التاريخية



المجلد الثالث عشر

العدد الثاني 2025

رئيس التحرير

المدير العام

الأستاذ الدكتور: بلقاسم رحمان

الأستاذ الدكتور: عبد القادر تومي

هيئة التحرير العلمية

- | | |
|---|-------------------------------------|
| أ.د. محمد البشير شنيقي - جامعة الجزائر | أ.د. شاوش حباسي - جامعة الجزائر |
| أ.د. هالة أروي - جامعة الموصل - العراق | أ.د. بلهوارى فاطمة - جامعة وهران |
| أ.د. شافية تارن - جامعة الجزائر | أ.د. أم الخير العقون - جامعة وهران |
| أ.د. خالد كبير علال - المدرسة العليا للأساتذة | أ.د. الطاهر ذراع - جامعة أدرار |
| أ.د. بوطارن مبارك - المدرسة العليا للأساتذة | أ.د. أحمد الفرجاوي - جامعة تونس |
| أ.د. خولة شيخة - جامعة حلب - سوريا | د. الطاهر جبلي - جامعة تلمسان |
| د. سعاد يمينة شبوط - جامعة تلمسان | د. عبد الرحمان بلعرج - جامعة تلمسان |

الجمع والتصنيف والاخراج

سي هادي كريمة

الإيداع القانوني: 0472-2353

ISSN الرقعي: 2600-6405

جميع الحقوق محفوظة

تصدر عن مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع

العنوان: حي المجاهدين رقم 22 بن عكنون - الجزائر

الهاتف: 0556 0136 02

البريد الإلكتروني: kounouzelhikma@yahoo.fr

الموقع الإلكتروني: www.kounouzelhikma.com

المنحى الفكرى لمجلة الحكمة

مجلة الحكمة مجلة علمية متخصصة تعنى بالدراسات التاريخية وجميع التخصصات المرتبطة بها، وتحاور أسرار الواقع وأفاق الكون الشاسعة بالمنظور العلمي في تألف وتناسب بين العقل والتجريب، والفكر والواقع.

تؤكد على قاعدة الحوار كمنهج حياة تقتضيه السنن الكونية، وتبرز التوافق بين الحكمة والشريعة نافية الفصل أو الصدام بينهما.

تجمع بين الأصالة والمعاصرة وتعتمد الوسطية في فهم الواقع، مع البعد عن الإفراط والتفريط.

تفضل البحوث والمقالات الجادة التي تتسم بالروح الإيجابية والعمل الإيجابي، والتي تثير روح العلم والرغبة في البحث لدى القارئ.

تعمل على ترسيخ وصيانة القيم الأخلاقية على مستوى الفرد والأسرة والمجتمع.

تؤمن بالانفتاح على الآخر، والحوار البناء والهادئ فيما يصب لصالح الإنسانية.

شروط النشر

يسر هيئة تحرير مجلة الحكمة للدراسات التاريخية أن تستقبل البحوث والدراسات العلمية المتخصصة في التاريخ والجغرافيا، مكتوبة باللغة العربية، الفرنسية أو الانجليزية. وتخضع هذه البحوث لمعايير وشروط التحكيم في البحث العلمي الأكاديمي، ومن متخصصين، وتطبق فيها شروط المجلات العلمية المحكمة، وترى أن تكون النصوص المرسلة وفق الشروط الآتية:

أن يكون النص المرسل جديدا لم يسبق نشره. وأن تتوفر فيه شروط البحث العلمي ومعاييره.

ألا يزيد حجم النص على 20 صفحة كحد أقصى، وأن لا يقل على 15 صفحة كحد أدنى، على ورق (A4)، بحجم الخط 16 Simplified Arabic وللمجلة أن تلخص أو تختصر النصوص التي تتجاوز الحد المطلوب.

أن يصحب المقال بملخص بلغة غير لغة نص المقال (فرنسية أو انجليزية)، (150-200 كلمة).

يرجى من الكاتب إرسال نبذة مختصرة عن سيرته الذاتية.

تخضع الأعمال المعروضة للنشر لموافقة هيئة التحرير، ولهيئة التحرير أن تطلب من الكاتب إجراء أي تعديل على المادة العلمية قبل إجازتها للنشر.

المجلة غير ملزمة بإعادة النصوص إلى أصحابها نشرت أم لم تنشر، وتلتزم بإبلاغ أصحابها بقبول النشر، ولا تلتزم بإبداء أسباب عدم النشر.

تحتفظ المجلة بحقوقها في نشر النصوص ورقيا وإلكترونيا وفق خطة التحرير وحسب التوقيت الذي تراه مناسباً.

هيئة تحرير المجلة ليست مسؤولة عن أي سرقة علمية أو سوء فهم يقع فيه الكاتب.

لا تتبنى المجلة اتجاهاً أيديولوجياً محدداً، ولا تخضع لقيود غير قيود العلم ومعاييره الأخلاقية.

لذلك فالنصوص التي تنشر في المجلة تعبر عن آراء كُتّابها، ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة.

يرجى إرسال جميع المشاركات إلى هيئة تحرير المجلة على العنوان التالي:

kounouzelhikma@yahoo.fr

كلمة المجلة

يلاحظ أن تاريخ الشرق الأوسط في الكتابات الغربية الأوروبية قد تأثرت كتاباتهم بالكثير من العوامل بما في ذلك نظرتهم الثقافية المؤدلجة ، و السياسية ساهمت بذلك في إبراز جوانب معينة من تاريخ المنطقة و تجاهل جوانب حضارية عديدة تتميز بها المنطقة عن بقية مناطق العالم ، مما أظهر تحيزا واضحا في كتابات هؤلاء المؤرخين مما أظهر عمق عقد الغرب المدني من الشرق الحضاري.

لقد مر الشرق الأوسط بأحداث تاريخية سواء كانت عسكرية ، أو سياسية أو دينية ، كلها تركت بصماتها الحضارية على شعوب المنطقة ، كما أنها خلفت آثارا سلبية لازالت شعوب المنطقة تتجرع آلامها ، و تعاني من مآسها إلى اليوم ، و من أبرز هذه الأحداث التي سجلها التاريخ الإنساني ، و التي كان لها الأثر في رسم المشهد التاريخي للبشرية ، و ذلك منذ الفترة القديمة ، و حتى الفترة المعاصرة نوجزها فيما يلي .

توحيد الفرعون مينا لمصر ، حيث يعتبر أول حركة توحيد سياسية ناجحة ، و سن الملك البابلي حمورابي لقوانين عرفت باسمه ما بين 1750-1792 ق م ، تعتبر أول منظومة تشريعية متكاملة عرفت الإنسانية في القديم ، كما شهدت المنطقة ما يعرف بالسبي البابلي لليهود من فلسطين إلى بلاد ما بين النهرين على يد الملك البابلي نبوخذ نصر سنة 587 ق م ، و كان لظهور روما الجمهورية سنة 509 ق م ، تأثيرا كبيرا على العالم القديمة و على شعوب الشرق أثناء توسعاتها في

المنطقة ، في حين كان لظهور الإسكندر الأكبر و سيطرته على الشرق و هزمه للفرس سنة 333 م الأثر البالغ في ظهور معالم الحضارة الهلنستية، .

و كان للتغيرات الدينية التي شهدتها المنطقة أثرها البالغ في حياة شعوبها سواء في الجانب العقائدي، و تغير في الكثير من المفاهيم و المبادئ، أو في الجوانب الحضارية ، و الفكرية و ما يتبعها من مذاهب دينية تجلى ذلك في ظهور النبي موسى ، و النبي عيسى عليهما السلام و و دورهما الديني ، و في نشر تعاليم التوحيد ، و ميلاد نبي الرحمة المهداة إلى العالمين سيدنا محمد عليه الصلاة و السلام سنة 571م ، و هجرة النبي عليه الصلاة و السلام إلى المدينة المنورة سنة 622 م ، حيث أسس نواة الدولة الإسلامية الأولى ، و حدوث معركة بدر الكبرى سنة 624 م، حيث انتصر فيها المسلمون فيها ، ثم تأسيس الدولة الأموية ، و دورها في تحقيق الكثير من الفتوحات الإسلامية ، سنة 662 م ، و تأسيس الدولة العباسية سنة 750م، و تحقيق المزيد من الفتوحات الإسلامية ، و إحداث تطور حضاري غير مسبوق في العالم آنذاك شمل كل الميادين .

بعدها تشهد المنطقة ظهور القائد صلاح الدين الأيوبي و يتمكن من أن يهزم الصليبيين في معركة حطين ، و يحرر بيت المقدس من دنس الصليبيين عام 1187 م ، كما تمكنت الخلافة العثمانية من فتح القسطنطينية على يد السلطان العثماني محمد الفاتح 1453 م إضافة إلى الحربين العالميتين و أثرهما على الجغرافية السياسية للمنطقة.

هذه الأحداث البارزة في تاريخ المنطقة ، و غيرها تؤكد لنا حقائق بارزة حاول الغرب الاستعماري بساسته ومفكره و مؤرخه التغاضي عنها بل و طمسها ، لأنها

سببت له عقدة حضارية ، و خلاا في البنائي الحضاري ، ذلك أننا نجد أن منطقة الشرق شهدت:

- اختراع الكتابة المسمارية و الهيروغليفية
- اختراع الأبجدية الفينيقية , و تطور علم البحرية الفينيقية تجلى ذلك في البحرية التجارية و الرحلات الاستكشافية عبر البحار و المحيطات
- ظهور أول إمبراطورية متعددة الأعراق هي الإمبراطورية الأكادية 2334-2154 ق م - حدائق بابل من أعظم المنجزات البابلية
- امتلاك قوة عسكرية ضاربة تمثلت في الجيش الأشوري
- تطور ثقافي و تعليمي كبير، و انجاز أكبر مكتبة في العالم القديم هي مكتبة آشور بانيبال
- أول ظهور لنظام سياسي متكامل هو نظام الدولة المدينة كان أساسا و نموذجا للأنظمة اللاحقة فيما بعد في الغرب.
- تعتبر المنطقة موطننا للأنبياء و الرسل ، و مهدا للديانات التوحيدية .
- شهدت المنطقة ميلاد أولى التشريعات المتكاملة عرفت بتشريعات حمورابي الشهيرة.
- عرفت المنطقة أولى الأنظمة المعمارية الفريدة من نوعها كالأهرامات في مصر و آثار البتراء ، و العمارة اليمنية القديمة

- حققت الحضارة الفارسية في مجملها تطورا في الجوانب الثقافية ، و ، تطور نظام البريد ، و ثقافة متعددة الأعراق و تطور كبير في الفنون الحربية ، و تحقيق عمارة رائعة.

- حققت الحضارة الإسلامية في مختلف مراحلها تطورا مذهلا في شتى الميادين ، المعمارية و العلمية و الفكرية الفلسفية ، و العسكرية ... ، و سنخصص لها مقالا إن شاء الله .

هذه لمحة عابرة عن مميزات و منجزات الشرق الأوسط الحضارية و التي جعلت منه منذ القدم مسرحا للصراعات الدولية ، و محط أطماع القوى العظمى منذ العصر الإغريقي إلى يومنا هذا

يظل الشرق الأوسط محط اهتمام عالمي ، حيث تتشابك فيه المصالح ، و تواجهه الكثير من التحديات باعتباره منطقة و حيوية على أكثر من صعيد ، و يظل ماضيه الحضاري رهين الدراسات الغربية رغم محاولات إخراجه من دوائر المدارس الاستعمارية ، و يظل الغرب الاستعماري عامل هدم للمنجزات الحضارية لشعوب المنطقة ، ذلك أن الغرب المدني لا يزال يعاني من عقدة الشرق الحضاري .

أما عن عدد المجلة هذا فإنه يتميز بدراسات تاريخية جادة باللغتين العربية و الإنجليزية ، حاول فيها الباحثون إبراز أحداثا تاريخية ، و سياسية موثقة بروح موضوعية ، و بتحليل عميق للأحداث التاريخية ، حيث وفقوا في ذلك إلى حد كبير

أ.د . رحمانى بلقاسم

الفهرس

الصفحة	المقال	الرقم
04	بفلم الاساذ الدكتور بلقاسم رحمانى	الافتتاحية
09	موقف القديس أوغسطينوس من الغزو الوندالى لشمال إفريقيا عيسى حاجى جامعة الجزائر 02	01
29	تسير القضاء فى الجزائر خلال الفترة العثمانية أحمد التركى على باهى جامعة طرابلس ليبيا	02
44	التأثيرات الحضارية بين غرناطة الإسلامية والممالك المسيحية د. محمد الغربى جامعة الزيتونة - تونس	03
60	"Reconstructing the Human Features of the Ancient History of the encient Maghreb through Classical Foreign Sources: A Comparative Critical Study" : Department of sub-saharan African Studies University of Algiers 2	04
82	The modern and contemporary history of Algeria in the German Orientalists writings. Makhloufi Al-Zahra: - Faculty of Human Sciences - Department of History - University of Algiers - 2	05